Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احدى أسوأ الصعاب • يمتزج فى ثنايا السرد السابق الافتراض القائل بأنه ليس هناك مشكلة فى تحديد أى من الاستراتيجيات المثالية التى يقوم باستخدامها الخاضع للتجربة ، رغم أنه من اليسير على برونو ، جودنو ، أوستن اثبات أن فروض الخاضعين للتجربة بعيدة عن أن تكون عشوائية وأدائهم لم يلتزم بالضبط بأى من الاستراتيجيات المثالية • من ثم فالمناقشة تشير أحيانا الى استخدام الخاضعين للتجربة لأشكال « معدلة » للاستراتيجيات المثالية « المحضة » مثل القيام باختيارات غير ضرورية دون الاستفادة من كل المعلومات أو تغيير فروضهم بصورة متكررة للغاية أو بدرجة أقل مما يكفى أو تغيير استراتيجيات كاملة فى وسـط العمل • وفى أوقات أخرى بدت الاستراتيجيات على أنها مستخلصة فقط من نجاح الخاضعين للتجربة فى التعامل مع المشكلة • وبينما يحق برونر ، جودنو ، أوستن فى قولهم ان مثل هذه الأخطاء تفيد فيما يتعلق بتحليلهم للاستراتيجيات المثالية، وتصبح المشكلة بأسرها مثالا آخر لقضية القدرة فى مقابل الأداء التى تناولناها من قبل • لو كانت القدرة المثالية تعرف على أنها استخدام « أفضل استراتيجية للتعامل مع المهام المتنوعة » ، ومع افتراض أن الفحص الفورى يتيسر فقط لمخزون ذاكرة الكمبيوتر الضخمة (وهذا فى حد ذاته يبرز أسئلة شاقة عن أداء الكمبيوتر)، اذا فأكثر الاستراتيجيات كفاءة هى بلاشك التركيز المتحفظ ، مع وجود بؤرة المخاطرة كبديل مفضل فى بعض الظروف • ماذا يعنى اذا أن نقول ان بعض الخاضعين للتجربة كانوا يتفحصون أو يركزون، ان الأخطاء والاستراتيجيات المختلطة كانت عامة وان الاستراتيجيات غير المنطقية حلت محل المواد الفكرية أو المفاهيم الاستدراكية ؟

كما سنرى فى القسم التالى ، فان هذه القضايا عامة ترتبط بالنماذج التى تتناول سلوك البشر • الا أنه ثمة صعوبة خاصة ترتبط بالمهمة المطلوبة فى تجربة برونر ، جودنو ، أوستن هى أنها من